

# سلسلة الإحساس بالعبادات | جديد | ما معنى العبادات ؟ |

## الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وانا حدثكم مرارا عن كبار المفكرين مجموعة من كبار المفكرين لهم كتب ذهب مثلها في العالمين في الدفاع عن الاسلام ومع ذلك

هؤلاء لم يكونوا يصلون اساسا ما كانش بيصلي ولا الجمعة - 00:00:00

يعني كان وقت آآ عقد مثلا لقاءاته مع الناس وقت الجمعة في بيته. الله! وتقرأ كتبه تتزلزل وتهتز وتدمع عينك وتشعر بروعة

الاسلام الذين لم يكونوا مع الاسلام الا فكرا ومعاني ولم يكونوا معه ممارسة ومباشرة هؤلاء ما افادوا الاسلام بشيء - 00:00:26

ابدا الا انهم فقط حاولوا ان يجلوا الامر في صورة معادلة معادلة منطق معادلة جبر معادلة كيمياء بما ان كذا اذا كذا انما سنة الاسلام

سنة الاسلام ان يجهد البدن - 00:00:51

ان يجهد البدن في اعتبارات العقل يعني ايه يعني هناك عبادة بدنية هناك عبادة الصلاة تقوم تركع ترفع تسجد تجلس تتشهد تسلم عن

يمين تسلم عن شمال هناك عبادة الصوم تجوع - 00:01:10

تجيعوا البدن تظلماً تعطش تعطشه. تظلماً البدن هناك عبادة مثلا حتى في صلاة الاستسقاء يلبسون الملابس يخلعون الملابس ويلبسونها

بصورة عكس ما هي في الذكر في الحج الحج فيه سعي وطواف البدن - 00:01:33

البدن ليخاطب قيام الليل لما فرض على المسلمين كانوا يصلون الليل حتى تعبت اقدامهم من طول الوقوف. اجهدت اجهدت لانه كان

كان يقال لهم قم الليل الا قليلا يعني قد ايه؟ قال له نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:01:57

فاجهاد البدن ليدرك المعنى انت عارف ساعات تقعد في في تكييف تقعد تتكلم عن غزوة تبوك وروعتها مسجد مكيف خطبة جمعة في

مرة في بلد من بلاد الخليج الحقيقة خطبة جمعة وكان الكلام مؤثرا جدا عن غزوة تبوك وكان المسجد ضج بالبكاء. فعلا - 00:02:20

لكن هذا في مكان انما بكاء ليه؟ عاطفة. انت عرفت تعمل لهم صناعة خطابية جعلت العاطفة تفيض. انما لو خرجوا خارج المسجد

مش يمشوا الى تبوك سبعمية وخمسين كيلو متر - 00:02:45

لأده لو مشيوا من المسجد للسيارة في الحر الشديد يكتوي بالنار يعني تبص تلاقيه مش قادر لذلك البدن طالوت وجالوت بقصة

طالوت الناس انفعالها جبار رهيب لابد ان نسترد حقوقنا ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. سننتصر عائدون. مش قالوا كده الطالوت

قالوا ابعث - 00:03:04

انا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال لهم يا اخوانا يا جماعة بلاش العنترية دي هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا له عيب

الكلام ده. بقى ده كلام - 00:03:32

اخرجنا من ديارنا واموالنا واولادنا وشردنا وضعنا. وبعدين تقول ان كتب علينا القتال الا نقاتل! ازاي تقول الكلام ده هذه الثورة

الفران لما وجهت اليه عبادات البدن ان ان ينتصب البدن وان ينتظم في صف - 00:03:45

مقتضى هذه هذه العنترية وهذه الحماسة قال تعالى فلما كتب عليهم ده بس مجرد قال لهم ما تشربوش الماية اللي هتقابلنا دي. الا

بس غرفة تبلون الشفاه الا من اغترف غرفة بيده قد يبل الصدى قد - 00:04:07

يعني يزيل ملحا قد الا من اغترف غرفة بيده ما قدروش فشربوا منه الا قليلا تمانين الف جندي شربوا ما عدا تلت ميات حاجة بسيطة

يعني انما تمانين تسعة وسبعين الف وستمية وشوية من الجنود - 00:04:26

آآ شربوا منه يا لطيف يا رب هم دول اللي كانوا بيقلولوا احنا نهد الجبال ونقتحم الصعاب ولا بد ان ننتصر اذا عبادات البدن عطلت او  
فرزت فرزت المستعد حقيقة من الواهم من صاحب الاماني من اللي لما ييجي ينام ويحط دماغه على المخدة يحلم بالنصر وبالتمكين  
- 00:04:45

يعني مجرد احلام واوهم فقط امني هذه فرزت. لذلك قال تعالى فلما كتب عليهم القتال كلهم تركوا القتال. ليه ليه ليه لانهم لم  
لم تتدرب ابناؤهم لم تشعر بالعبودية والرقعة. لذلك يا ايها الاخوة - 00:05:13

المفتاح الاول ان شعائر الحج كلها مبنية على مخاطبة البدن على اشعاره بالذل بين يدي الله والعبودية والرق ليشرح انه عبد البدن  
يتحرك. شف خلي بالك في الاحرام ما اقدرش البس عمة على دماغي - 00:05:41

ولكي احل من الاحرام بالموس بحلق شعري احلقه حلقة تعبدا ورقا اقدم شعري لرب رأسي لربي تحلق الرأس وليحلق الشعر لله رأسي  
تعبدا ورقا الطواف امشي اطوف والسعي اسعى وقد اهرول يعني اجيء فوق دون الجري لكن اسراع مع هز البدن - 00:06:07

وفي اللبس البس ملابس لا البسها على ايه ده اللي بلبسه ده! لا البسه ابدأ لابس جونية وبلوزة لابس جيبه لابس ايه دي؟ لابس  
ازار ورداء ولا يترك لي الرداء بل اذا ذهبت في طواف القدوم مطلوب مني كمان اشيل الرداء من فوق كتفي وانزله من تحت الكتف  
وامشي - 00:06:34

كتفي متغطي وكتف مكشوف ويذهب العبد الى المزدلفة او الى منى سبحان الله تلاقي الراحل العظيم ده ده بيشتغل ايه ده؟ ملك ده  
رئيس ده وزير ده محافظ ده زابط ده قاضي ده استاذ جامعة ده صحفي ده - 00:07:01

اه اه كذا ده كذا ولكن تجد الراحل بيوطي على الارض يلطم طوب وحصى. يلطم يلطم حصايا اتنين ثلاثة. ايه يا فندم سيادتكم مش الاستاذ  
الكبير العظيم فلان الفلاني ولكن التقاط الحصى يلتقط الحصى - 00:07:19

ويأخذه من الارض ليرمي به الجمرات ويذهب لينحر الهدي ومن السنة ان تنحر الهدي بيدك بيدك والنبي صلى الله عليه وسلم نحر  
ثلاثة وستين بدنة بيده ثلاثة وستين بدنة بدنة يعني جمل كبير - 00:07:40

ثلاثة وستين بايده صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين بيده ولما اجي انا وانا في الحج وانا راجل كده محترم كده وراجل آآ واتكلم  
باتزان وآآ اخاطب بشيء من وقال وراعي الا احرك يدي كثيرا ولا جسمي وان اكون متزنا. تلاقي في الحج لما يقول لي قل لبيك اللهم  
لبيك. فاحب - 00:08:02

قل ايه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان استنى يا ابني انت بتعمل ايه تبلي بهذا الصوت الوقور يعني فهي تجد حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم خير الحج ها ايه خير الحج؟ الحج العظيم ده؟ قال العج والتج العج هو رفع - 00:08:29

الصوت بالتلبية. فبعد ما كنت انا بتكلم كده لقيت نفسي اقول لبيك اللهم لبيك وكان يفعل ذلك عبدالله ابن عمر واظن معه ابو هريرة  
يسيران في اسواق منى من يرفعان الصوت باعلى الصوت بالتلبية في اسواق منى فيرتج الصوت بالتلبية - 00:08:52

فاذا البدن حتى الحنجرة حتى في مستوى الصوت اذا المسألة مخاطبة البدن بان نتحرك ايها البدن. تحرك تأثر والله يا اخوة ما اذكر  
مواقف التي تأثر الانسان فيها بشدة الى درجة البكاء المنخرط في البكاء. يعني كل واحد بقى له اللي له انما - 00:09:15

مسلم الهرولة ما بين الميلين الاخضرين في السعي بين الصفا والمروة الناس بتسعى تيجي بين الميلين الاخطريرين الرجالة يجروا شوية  
كده فوق فوق المشي ودون الجر هرولة مع هز الاكتاف يعني يمشي كأنه يجري كأنه في بداية الجري - 00:09:39

انا عندما ارى يعني عظماء الناس بالمقاييس المعروفة او المشهورة او اللي ماشية في الدنيا يعني عظماء الناس بيجري بهذه الصورة  
اقول اللهم تعبدا ورقا. رق العبودية لله - 00:09:59